المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية السودان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الأربعاء، ٠٣ ذو القعدة ١٤٤١هـ | ٢٠٢٠/٠٦/٢٤م | رقم الإصدار: ح/ت/س/ ١٤٤١ / ٥٦

بيان صحفي

على خطا النظام البائد الحكومة الانتقالية تخضع لروشتات صندوق النقد الدولي

قال صندوق النقد الدولي إنه توصل لاتفاق مع حكومة الخرطوم لتنفيذ إصلاحات هيكلية لاقتصاد السودان، وجاء في بيان للصندوق صدر في وقت متأخر من يوم الثلاثاء ٢٠٢٠/٦/٢٣م أن السلطات السودانية طلبت تنفيذ برنامج الإصلاح لمدة اثني عشر شهراً المقبلة تحت رقابته.

من المعلوم أن صندوق النقد الدولي مؤسسة من مؤسسات النظام الرأسمالي المتحكم في اقتصاديات العالم اليوم؛ فهو يقوم على الأساس الرأسمالي في الاقتصاد وهو أداة من أدوات الاستعمار، وعبرها تقوم الدول الرأسمالية الكبرى بالتحكم في ثروات الدول الضعيفة سياسياً مثل السودان، هذا البلد المليء بالثروات الظاهرة والباطنة، ومعلوم أيضاً أن الروشتات التي يقدمها هذا الصندوق ليست من أجل رفاه الشعوب المغلوبة على أمرها، وإنما من أجل إضعاف القوة الشرائية للعملة المحلية؛ حتى تسهل سرقة ثروات البلاد من المواد الخام؛ التي تحتاجها الدول الرأسمالية المتوحشة، وقد قدم صندوق النقد الدولي للنظام البائد هذه الروشتات نفسها؛ التي تقدم باسم الإصلاح الاقتصادي، وهي رفع الدعم المزعوم عن المحروقات والكهرباء والخبز وتحرير سعر صرف الجنيه السوداني... وعندما طبق نظام المخلوع البشير هذه الروشتات كانت النتيجة؛ ارتفاع الأسعار، وازدياد حدة الفقر وتهاوي الجنيه إلى الحضيض فكانت نهاية النظام، وها هي الحكومة الانتقالية تقع في الفخ نفسه وتسير على خطا النظام البائد في الخضوع لروشتات صندوق النقد الدولي المهلكة، وقد بدأ النظام في رفع أسعار الخبز والوقود؛ فصارت الحياة جحيماً لا يطاق، فتهاوى الجنيه حتى أصبح لا يُرى بالمجاهر المكبرة، وفاق التضخم حجم المعقول وصار اقتصاد السودان على حافة الانهيار، ورغم ذلك يسير النظام الحالي في وحل النظام البائد؛ منفذاً لروشتات صندوق النقد الدولي أملاً في سراب المانحين الذي سينعقد اجتماعهم في برلين يوم غدٍ الخميس ٢٠٢٠/٦/٢٥م!!

فيا أهل السودان! لا حل لكم ولا مخرج مما أنتم فيه إلا بالرجوع إلى منهج ربكم؛ بإقامة دولة الحق والعدل؛ الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة التي تدير الاقتصاد لمصلحة الأمة وتقطع يد المستعمرين العابثين بثرواتها، وترعى شؤونكم بما يحقق لكم الحياة الكريمة المطمئنة، فهيا اعملوا مع حزب التحرير لما فيه الخير لكم في الدنيا والآخرة.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾

إبراهيم عثمان (أبو خليل)
الناطق الرسمي لحزب التحرير
في ولاية السودان

تلفون: ٠٩١٢٣٧٧٧٠٧ - ٠٩١٢٢٤٠١٤٣
بريد إلكتروني: spokman_sd@dbzmail.com
موقع ولاية السودان: www.hizb-sudan.org

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info